

الأحرار غير مقتنعة بإجراءات التحالف الوطني

لجنة المفاوضات: إجماع على الإصلاحات . . والعراقية: إنهم كاذبون



أعلنت لجنة المفاوضات عن حصول إجماع وطني على عملية الإصلاح، مؤكدة أن حسم الأمور لن يتعدى شهر رمضان. فيما تؤكد القائمة العراقية قرب عقد اجتماع للكتل الساعية لسحب الثقة عن رئيس الوزراء بحضور شخصيات من التحالف الوطني لبحث الملفات المتعلقة بجلسة استجواب نوري المالكي.

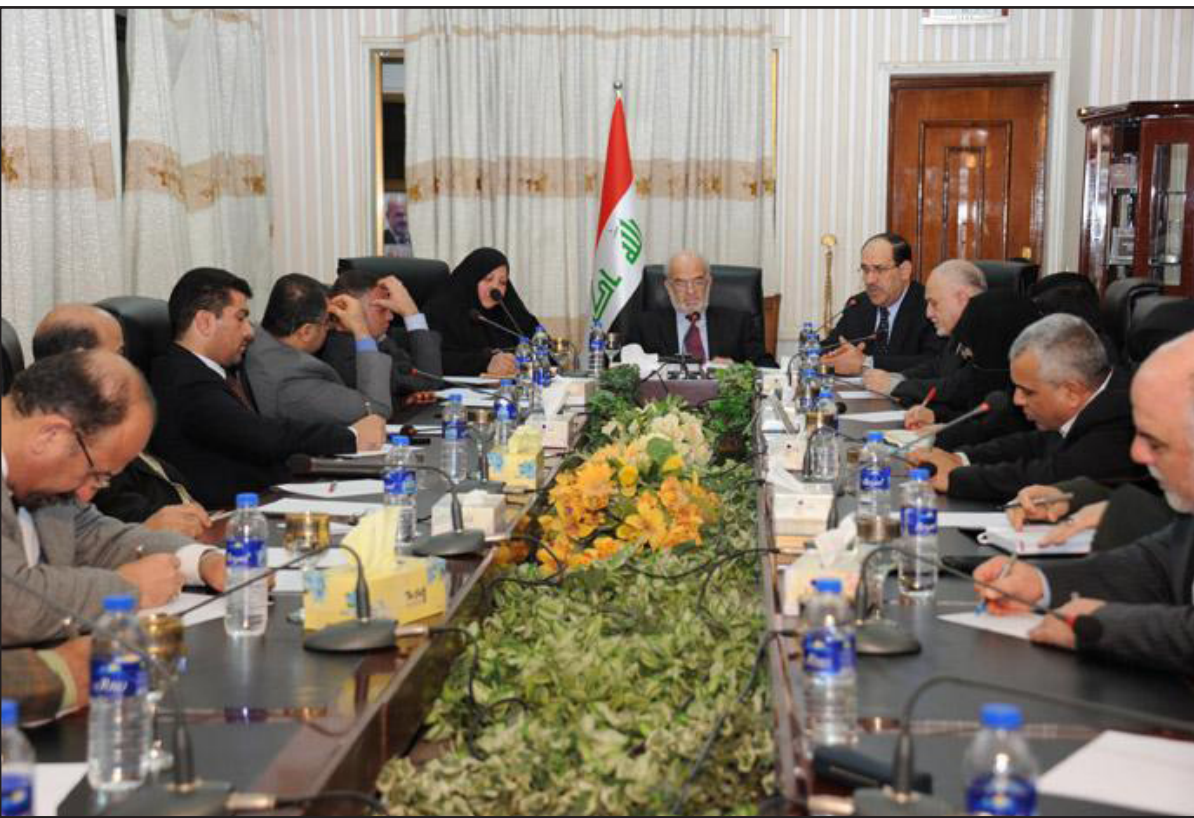
□ بغداد / إياد التميمي

يأتي ذلك في وقت توقع ائتلاف دولة القانون تحديد موعد عقد الاجتماع الوطني في غضون أسبوعين، وأنهى التحالف الوطني المرحلة الأولى من محادثاته مع الكتل السياسية بشأن مشروعه الإصلاحي، مؤكداً أن الجولة الثانية ستبدأ خلال أيام وستخصص لبحث أليات التنفيذ والسقوف الزمنية، وذكر مصدر سياسي قبل يومين أن رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي اتفقا على العمل المشترك مع الكتل لحل الإشكاليات على وفق الحوار والتمسك بال دستور.

كتلة الأحرار طالبت بأن يتبنى الإصلاحات خبراء متخصصون لوضع الحلول السريعة، وفي حين أكدت أن التيار الصدري لا يمضي بحكومة لا تستطيع تلبية حاجات الناس، هددت في حال عدم تحقق ذلك بالجوء إلى الطرق القانونية والدستورية لتصحيح الحال، ائتلاف العراقية نفى كل الإنباء وأكد أن ورقة الإصلاح لم تصل إلى زعيمه إياد علاوي، مبيناً أن القوى المجتمعة في أربيل والنجف لم تتنازل عن الوعود التي أطلقتها باستجواب المالكي ومن ثم التصويت عليه.

وتوقع النائب عن ائتلاف دول القانون علي الشلاه أن يشهد الأسبوعان المقبلان تحديد موعد عقد اللقاء الوطني بدعوة من رئيس الجمهورية.

وأضاف الشلاه أن "اللقاءات التي فتحها لجنة المفاوضات تسودها أجواء من التفاهات والإيجابية في التعامل"، وشدد على أن "كل الأطراف السياسية بدأت تحول على ورقة الإصلاح، وأن حسم الأمر وبلورة رؤية مشتركة للانطلاق نحو الأولويات لن يستغرق وقتاً،



اجتماع سابق للتحالف الوطني .. اارشيف

وتابع طيب أن تطبيق الإصلاحات أمر ضروري سواء باستجواب رئيس الوزراء أم عدمه، للخروج من الوضع السياسي الحالي، لافتاً إلى أن تقديم طلب الاستجواب يعتمد على اللجنة القانونية المشكلة في اجتماع أربيل والنجف.

وأشار إلى أن القوانين والمستحقات لباقي الكتل إذا ما تم تنفيذها كما هو مشار إليها في ورقة الإصلاح فنحن ومن معنا سندعمها. إلى ذلك نفت القائمة العراقية الإنباء التي تحدثت عن وصول ورقة الإصلاح إلى زعيم قائمتها إياد علاوي، مؤكدة أن القوى المجتمعة في أربيل قررت الضى في عملية الاستجواب حتى لو بقي يوم واحد على عمر الحكومة.

والنائب انتصار علاوي قالت في تصريح للمدى امس ان زعيم القائمة اباد علاوي قرر بأن يكون المستجوب من داخل التحالف، وأن اللجنة القانونية المشكلة قد انتهت من الملفات التي سيتم طرحها في جلسة الاستجواب، كاشفة عن وجود أكثر من ٧٠ خرقاً قانونياً تم التوصل إليه من قبل اللجنة.

من جانبها وصفت النائبة والخالية الأحرار النيابية التابعة للتيار الصدري ماجدة التميمي ورقة الإصلاحات المقدمة من التحالف الوطني بأنها "غير مقنعة والخالية من اي استراتيجيات مستقبلية لحل الأزمة". وقال النائبة التميمي إن "ورقة الإصلاحات مازالت غير مقنعة وهي عمومية لا ترقى لمستوى الطموح والإصلاحات الكاملة للعجلة السياسية".

وأنه لن يتعدى شهر رمضان المبارك.

من جهته كشف مصدر كردي أن رئيس الجمهورية جلال طالباني ربما يعود خلال الأيام المقبلة إلى بغداد بعد رحلة علاج ناجحة، وقال المصدر إن طالباني وفور عودته سيدعو إلى عقد اجتماع حاسم للكتل السياسية.

في غضون ذلك، أكد التحالف الكردستاني أن الكرد يؤيدون دعوة الحوار والإصلاح، وقال الناطق باسم الكتلة مؤيد طيب للمدى أن التحالف الكردستاني سوف يتعاطى إيجابياً مع الوفد الذي سيوزر إقليم كردستان من قبل التحالف الوطني على صعيد عملية الإصلاح.

والتابع طيب أن تطبيق الإصلاحات أمر ضروري سواء باستجواب رئيس الوزراء أم عدمه، للخروج من الوضع السياسي الحالي، لافتاً إلى أن تقديم طلب الاستجواب يعتمد على اللجنة القانونية المشكلة في اجتماع أربيل والنجف.

وأشار إلى أن القوانين والمستحقات لباقي الكتل إذا ما تم تنفيذها كما هو مشار إليها في ورقة الإصلاح فنحن ومن معنا سندعمها. إلى ذلك نفت القائمة العراقية الإنباء التي تحدثت عن وصول ورقة الإصلاح إلى زعيم قائمتها إياد علاوي، مؤكدة أن القوى المجتمعة في أربيل قررت الضى في عملية الاستجواب حتى لو بقي يوم واحد على عمر الحكومة.

عالم آخر

■ سرمد الطائي

١١٢ شهراً عزيزي الانتحاري

يتشأغل المذباح بإحصاء عدد الانفجارات وحجم الضحايا، وأنا أحصي شهور الموت التي أعقبت صدام حسين. الإعتداءات المتكررة منذ مساء الأحد حتى ظهر الاثنين، جعلتني استرجع استقهامات تمثنت مرارا طرحتها عليك، عزيزي الانتحاري. هل لديك خيال خصب لجارات أسلنتنا أم مشغول بمزيد من العدم؟

لقد انتحرت وسط جموع الناس طيلة ١١٢ شهرا، وطبعا فإنك تخطط لمزيد من الانتحار. لكن نشاطك العنفي الذي يقتلنا بوضوح، محاط بألف غموض وغموض. يبدو انك لا تمتلك خارطة طائفية محددة انت الذي تنتقل بين كل الأقوام من الموصل وتكريت حتى النجف والديوانية. لكن في حوزتي استقهامات كثيرة كما تعلم.

منذ ١١٢ شهرا وأنت تمارس القتل، لم تبق بيتا يخلو من ثكلى أو يتيم، ولم تنرك قلبا إلا وجعلته يجرب الهلع. ظهرت عملياتك على كل الشاشات، وأذيعت بلغات الصين والهند وكل لهجات الاسكيو، وبالسنس لم نسمع بها أنا وأنت، وضافت الاراشيف بأخبارك، لكننا لم نكتشفك ولم نعرش عليك بعد.

عزيزي الانتحاري، إنني ومعى الملايين، تعبنا من البكاء والشكوى، ورحنا نفكر بك منذ ١١٢ شهرا، دون انقطاع. لم نفكر بأبائنا وأمهاتنا قدر ما حدثنا في حقيقتك بلا جدوى. لا أحد اكتشفك طوال هذه المدة، وكل ما شاهدناه من اعترافات وأدلة لم يكن مقنعا. انك سر، بل لغز معجون بأحجية عتيقة، لم يفض خاتمه احد.

بودي ان انتقيك يوما، لعل لديك مطالب سهلة التنفيذ لا تستحق كل هستيريا العنف هذه. ما من طريقة كي نتفاوض معك نحن الشعب بعد أن فسدت الحكومة في فتح قناة تواصل مع رؤسائك؟ اقترح عليك ان تترك الزعماء وشأنهم فهم يتاجرون بنا ولا يفهم كم منا نحن الشعب، أو منكم معشر الانتحاريين، سيموت. نحن في الغالب لا نحب قائدنا، فهل تحت أبت قائدك في جماعات العنف؟ أليسوا فاسدين مثل قائدنا ويستأثرون بالغانم والمكاسب؟ هل لديك في تنظيمكم انتخابات مليئة بالصفقات المربية؟ هل لدى زعيمك بطاقة كالتى لدى زعيمنا؟ هل لديك سلطان يستأثر بالقرارات الكبرى؟

انا متأكد انك تحتاج الديمقراطية وتتمنى حرية التعبير، اذ ان لديك مؤاذات كثيرة على رئيسك في العمل الانتحاري، شبيهة بملاحظاتنا على قادة الدولة. ألم تعترض عليهم يوما كما اعترضنا؟ أم انك مللت من الاعتراض كما مللنا نحن الذين ننتظر ونعترض للقمع دون جدوى؟ اننا ننهض من فرشنا متثاقلين كي نتابع اعمالنا المختلفة بكسل ودون اتقان، بينما انت ممن "يستيقظون قبل الفجر ويوقظون الجبال من نومها" على حد تعبير شاعر أسوي كان يصف كمد الفلاحين. انك تؤدي عملك بكل هذا الإتقان، فمن أين لك كل هذا العزم؟ ألم يصبك الملل من قتل أولاد حواء؟ أليست هناك طريقة أخرى للزججية وقتك سوى صبغ شوارعنا بدماء المحالين وعمال البناء والناس العاديين؟

انا متأكد انك تحتاج الديمقراطية وتتمنى حرية التعبير، اذ ان لديك مؤاذات كثيرة على رئيسك في العمل الانتحاري، شبيهة بملاحظاتنا على قادة الدولة. ألم تعترض عليهم يوما كما اعترضنا؟ أم انك مللت من الاعتراض كما مللنا نحن الذين ننتظر ونعترض للقمع دون جدوى؟ اننا ننهض من فرشنا متثاقلين كي نتابع اعمالنا المختلفة بكسل ودون اتقان، بينما انت ممن "يستيقظون قبل الفجر ويوقظون الجبال من نومها" على حد تعبير شاعر أسوي كان يصف كمد الفلاحين. انك تؤدي عملك بكل هذا الإتقان، فمن أين لك كل هذا العزم؟ ألم يصبك الملل من قتل أولاد حواء؟ أليست هناك طريقة أخرى للزججية وقتك سوى صبغ شوارعنا بدماء المحالين وعمال البناء والناس العاديين؟

نواب يطالبون بمعاقبة المسؤولين عن ملف الكهرباء

□ بغداد / المدى

هذه الفترة لم تجد صدق قويا لدى المواطن العراقي بسبب التطور البطيء في تزويد المواطن بالتيار الكهربائي. وشدد على أن "الواقع الكهربائي بحاجة إلى قفزة نوعية كبيرة من خلال رفع نسبة تجهيز المواطنين بالتيار الكهربائي لمدة ست ساعات بشكل مستمر لكي يشعر المواطن بأن هناك تحسنا حقيقيا في مستوى التجهيز ويشعر بأن الوعود التي أطلقها المسؤولون أخذت طريقها إلى التنفيذ".

فيما كشفت مصادر في لجنة النفط والطاقة النيابية، أمس الاثنين، عن وجود تضارب في الآراء ما بين مؤيد ومعارض داخل اللجنة لاستجواب وزير الكهرباء عبد الكريم عفتان المنتهي للقائمة العراقية تحت قبة مجلس النواب.

وأرقت لجنة النفط والطاقة النيابية في وقت سابق ٣٠ "مخالفة" مؤقتة بالآدلة مع الطلب الذي قُدم إلى رئاسة مجلس النواب لتحديد موعد لاستجواب عفتان. وقال عضو لجنة النفط والطاقة في مجلس النواب حسن وهب لـ "شفق نيوز" إن "هناك ضرورة لاستجواب الوزير كريم عفتان لان اللجنة استضافته أكثر من مرة وأعطى وعودا بتحسين الطاقة الإنتاجية للكهرباء) إلا أن الإنتاج لم يتحسن".

وأضاف أنه "عندما تسلم الوزير الجديد كان هناك عشرات المشاريع وكان يتطلب منه متابعتها بجدية والوحدات التي دخلت المنظومة والتي ربطت بالشبكة كان يجب أن تكون قريبة من السعة المصممة من أجلها بحيث تكون الوحدة التي تدخل تنتج نفس السعة المصممة أو قريبة منها".

من جانبه قال نائب رئيس لجنة النفط والطاقة النائب علي الفياض لـ "شفق نيوز" إن "الوزير عفتان لا يتحمل كل ما حدث في الوزارة من تأخر وعدم إيفاء بالوعد لأنه لم يتسلم إلا منذ أشهر، لذلك فإن المسألة لا تستوجب الاستجواب".

وشدد الفياض على أن "حل جزء كبير من المشكلة يكمن في دخول شركات خاصة للاستثمار في هذا المجال".

وكانت وزارة الكهرباء، قد أكدت في ٢٨ أيار الماضي، على إنهاء أزمة الكهرباء بحلول عام ٢٠١٣، مشيرة إلى أنها مستمرة في تنفيذ المشاريع على جميع مستويات الإنتاج والتوزيع والنقل ليصل إلى مرحلة تصدير الطاقة الكهربائية مستقبلا.

ويستورد العراق حاليا الطاقة الكهربائية من إيران بواقع ١٠٠٠ ميغاواط عبر ثلاثة خطوط هي خط كرمشاه - ديالى وخط سربيل زهاب - خانقين وخط مبدان - البصرة، وخط كرخة - عمارة وتغذى هذه المحافظات عبر خطوط كهرباء الضغط العالي، فضلا عن ١٠٠ ميغاواط من تركيا.

وتعاني البلاد نقصا في الطاقة الكهربائية منذ بداية سنة ١٩٩٠، وازدادت ساعات تقنين التيار الكهربائي بعد العام ٢٠٠٣، في بغداد والمحافظات، بسبب قدم الكثير من المحطات بالإضافة إلى عمليات التخريب التي تعرضت لها المنشآت خلال السنوات الماضية، حيث ازدادت ساعات انقطاع الكهرباء عن المواطنين إلى نحو عشرين ساعة في اليوم الواحد.

طالبت كتلة التغيير، مجلس النواب والكتل السياسية، بالبدء في معاقبة المسؤولين عن قطاع الطاقة بصورة عامة والكهرباء بصورة خاصة، فيما دعا نائب عن ائتلاف دولة القانون كل مسؤول أطلق وعودا بتحسين الكهرباء إلى الإيفاء بها وعدم إطلاقها جزأفا.

وقال النائب عن كتلة التغيير لطيف مصطفى امس الاثنين في تصريحات صحفية إن "ما يجري اليوم على الساحة العراقية والكلام حول موضوع الإصلاحات وغيرها مجرد استهلال إعلامي وتمضية الوقت والإفان الإصلاحات تبدأ بإجراءات فعلية".

وأضاف "في السابق لم تكن هناك إجراءات وكذلك الدعوات كلها تذهب أراج الرياح بسبب مناصرة الكتل نزلء بعضها، داعيا الكتل السياسية إلى "تغيير سلوكهم ومناهجهم لصالح الشعب".

وشدد مصطفى على "ضرورة الاهتمام بقطاع التيار الكهربائي بدلا من ملء جيوبهم ويطونهم وترك المواطن العراقي يعاني من انقطاع شبه مستمر في التيار الكهربائي".

ويشهد الواقع الكهربائي في العراق أزمة حادة بعد العام ١٩٩١ بسبب استهداف محطات التوليد في حرب الخليج الأولى فضلا عن العقوبات الاقتصادية التي فرضها مجلس الأمن الدولي على البلد بسبب احتلال الكويت.

الى ذلك دعا النائب عن ائتلاف دولة القانون علي الشلاه كل مسؤول اطلق وعودا بتحسين الكهرباء إلى الإيفاء بها وعدم اطلاقها جزأفا.

ويطلق المسؤولون تصريحات كثيرة بتحسّن الكهرباء في البلاد دون ان يشعر المواطن بشيء ملموس وكان آخر تلك التصريحات تصريحات وزير الكهرباء بأن العراق سيحقق حاجته من الطاقة الكهربائية نهاية العام المقبل.

وقال الشلاه في تصريح لـ "الفرات نيوز" يوم امس إن "الكثير من الوعود التي أطلقت بتحسين الواقع الكهربائي خلال

